33 عاماً من الانجازات والمكاسب الوطنية العظيمة

سيظل يوم ١٧ يوليو١٩٧٨ م خالداً في وجدان الشعب اليمني.. ففي هذا اليوم تم انتخاب الأخ المناضل علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية ليقود السفينة اليمنية إلى بر الأمان.. وبعد مرور ٣٣ عاماً على تحمله المسئولية الوطنية بأمانة وإخلاص وحكمة واقتدار.. لا بد لنا من وقفة إجلال وإكبار أمام هذه الذكرى الوطنية العظيمة حيث نلتقي بمجموعة من الإخوة محافظي محافظات الجمهورية الذين تحدثوا عن الأهمية التي يكتسبها يوم الـ ١٧من يوليو١٩٧٨ م في التاريخ اليمني المعاصر.. وفي ما يلي حصيلة اللقاءات:

لقاءات /
عبدالعزيز رياض

محافظ المحويت

تحولات تاريخية ونهضوية شاملة أبرزها الوحدة

بداية عهد جديد

الأخ/ أحمد علي محسن - محافظ المحويت:

- سيبقى يوم ١٧ يوليو١٩٧٨ م محفوراً في ذاكرة ووجدان أبناء شعبنا اليمني بكل معانيه ودلالاته العظيمة ففي هذا اليوم شهد اليمن مولداً جديداً أشرق فجره مع تولي الرئيس علي عبدالله صالح مقاليد الحكم ليكون الدافع باليمن نحو آفاق من النماء والتطور للخروج من واقع البؤس والشقاء الذي كان أبناؤه يتجرعون مرارته .. فقد استطاع هذا القائد الفذ الجسور بحكمته وحنكته وشجاعته أن يخلق واقعاً تنموياً جديداً وأن ينقذ الوطن من كل الدسائس والمؤامرات التي كانت تحاك ضده ويقفز بالواقع نحو التطور مختصراً سنوات وعقود كثيرة .. ومع حكمة سياساته وحرصه الدائم على أبناء الوطن شمر ساعديه معلناً بداية عهد جديد زاخر بالمنجزات والتطلعات والطموحات التي ليس لها حدود والتي لم تكن قبل ١٧ يوليو١٩٧٨م سوى ضروب من الأحلام .. فكانت منجزات محورها وهدفها الإنسان ..

ولعل ذلك الحدث والمنجز التاريخي العظيم الذي وهب القائد الزعيم علي عبدالله صالح كل وقته وجهده ونضاله من أجل الوصول إلى تحقيقه وحققه فعلاً .. منجز الوحدة اليمنية المباركة يغني عن أي حديث يمكن أن يقال .. لقد قاد هذا الزعيم الوطن إلى بر الأمان .. ومع كل منجز يتحقق تتجلى أكثر وأكثر عظمة هذا القائد الجسور والصبور .. وها هو الواقع يتحدث اليوم عن منجزات عظيمة ومشاريع استراتيجية تنموية في كافة مجالات الحياة .. ليس ذلك فحسب بل إن عظمة القائد الفذ علي عبدالله صالح تجسدت في كل معانيها بدلالات المكانة العظيمة والكبيرة التي تتبوأها اليمن بين دول وشعوب العالم والتقدير والإعجاب الذي يبديه العالم لهذا القائد نتيجة لما وصلت إليه اليمن من نهضة حقيقية واستقرار ونماء وما كل ذلك إلا تقديراً لمواقف اليمن التي خط سياستها الحكيمة هذا العملاق والشجاع والحكيم ولذلك يحق لنا أن نفخر ونعتز بهذا اليوم العظيم ١٧ يوليو١٩٧٨ م وهذا القائد الأمين صانع التحولات التاريخية والنهضة التنموية لليمن أرضاً وإنساناً.

بناء المستقبل اليمني

الأخ/ خالد سعيد الديني - محافظ حضرموت:

- سيظل يوم ١٧ يوليو١٩٧٨ م راسخاً في الأذهان وذاكرة الرؤى المعاصرة.. هي البداية لطرح الخطة لمشروع بناء المستقبل العظيم والتي تواترت لتشكيل نجاحات الوجود اليمني الذي كان يتطوح هامشياً حاملاً على ظهره الأزمات السياسية والاقتصادية يسير حينذاك دون هدف.

وكانت الخطة ذات طابع مبدئي تشق الطريق بصعوبة وبإصرار قوي لتسطر صفحات التاريخ متسلحة بنور الإيمان بمستقبل الوطن البكر والمتجدد في طبيعة تكوينه.

لقد كانت شخصية فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، هي المقياس الدقيق لحمل مشعل التحديث ولسحب أثقال هموم ومشاكل الوطن إلى المواقع الآمنة متطلعاً إلى الأمام بالإيمان الصادق لإجتياز الوطن قفار الصعوبات.

وكانت الهمم والمواصلة في الخطوات الإيجابية التي تحققت بها الإنجازات والقفزات التاريخية أدت للانتقال بالوطن من غياهب التيه والضياع إلى قلب العصرالحديث، وخلال العقود المتوالية استطاع فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - مقارعة ظروف وتحديات الزمن والتغلب عليها ومن نجاحات وطنية داخلية إلى أخرى.. أعاد تحقيق وحدة الوطن اليمني في الـ ٢٢من مايو١٩٩٠م ووضع الوطن في مصاف دول المنطقة رغم الصعوبات في الكثافة السكانية وشحة الموارد القومية.. وحقق الكثير من ترسيخ البنية الأساسية كالطرقات الطويلة على امتداد الوطن الموحد وجميع متطلبات الاحتياجات العصرية للمواطن في المدن والأرياف وتوفرت المواصلات الحديثة براً وجواً وانتشرت تقنيات الاتصالات المحلية والدولية وغيرها من الانجازات الوطنية.

فيوم الـ ١٧من يوليو١٩٧٨ م شكل تحولاً هاماً في مسيرة الثورة اليمنية لأنه سجل وصول أول رئيس بطريقة سلمية وديمقراطية، وطوى به عهداً من العنف والصراعات السياسية.

وبهذا الحدث دشن اليمن عهداً جديداً من الديمقراطية والتنمية، وعلت فيه قيمة الحوار وأصبحت أداة فاعلة في إدارة الحياة السياسية وفي صياغة مستقبل اليمن الواحد.

ونقولها بصدق وأمانة أنه لولا حسن حظ الوطن لاستلام الرئيس القائد مقاليد السلطة بحنكة لكانت اليمن سارت في أوجه تختلف جذرياً بقيادة تتحرك بالبطء التقليدي أو بالحركة السريعة المتزايدة تتخللها نكبات ومغامرات تعصف بالأمن والسلام وتتقدم خطوة للأمام وتتأخر خطوات إلى الخلف.

ندعو الله سبحانه وتعالى أن يحفظ فخامة الرئيس وأن يعود إلى أرض الوطن سالماً من كل شر..

فمرحى ليمن الأمن والأمان ورسوخ التقدم.. وتوفيقاً للقائد لاستمرارية مزدهرة.

بزوغ فجر جديد

الأخ/ علي قاسم طالب - محافظ الضالع:

- لقد مثل يوم ١٧ يوليو١٩٧٨ م ونحن نحتفل بذكراه الثالثه والثلاثين الانطلاقة والوثبة الصادقة للانتقال باليمن أرضاً وإنساناً والخروج بها من نفق الفوضى والظلام إلى رحاب الأمن والاستقرار والسلام على يد زعيم الأمة وبأني نهضتنا الشاملة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وإذا كانت الذكرى قارورة عطر في خزانة التاريخ فإن هذا اليوم سيظل يفوح شذاه مع كل ذكرى وطنية متجددة تحييها الأجيال المتعاقبة في ربوع الوطن، في هذا اليوم بالذات كان اليمن بشكل عام على موعد مع بزوغ فجر يوم جديد وعلى أبواب حقبة جديدة من البناء والتشييد والإعمار، حيث تحول اليمن إلى ورشة عمل كبيرة على يد فخامة الأخ رئيس الجمهورية وما تحقق لليمن من إنجازات متعددة في المجالات السياسية والديمقراطية والاقتصادية والاجتماعية وفي مختلف مجالات التنمية الشاملة وما رافق ذلك من إصلاحات مالية وإدارية ومعالجات لكافة الاختلالات والأوضاع الاقتصادية وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار والبناء النوعي المتميز لمؤسسة الوطن والشعب والقوات المسلحة والأمن، والأهم من ذلك الاهتمام بالإنسان اليمني عبر الثورة التعليمية الشاملة وبناء المدارس والمعاهد والجامعات التي تعتبر المفتاح السحري الذي انتقل باليمن إلى مصاف الدول المتحضرة.

ومنذ تولي فخامة الأخ الرئيس قيادة الحكم لهذا الشعب حرص على بناء دولة النظام والقانون المستندة على النصوص الدستورية والقانونية المنظمة لمجمل الحياة العامة، وعمل على التئام هيئات الدولة التنفيذية والتشريعية والقضائية ولملمة شمل الأسرة اليمنية داخلياً وسعيه الحثيث لتحسين وإبراز الصورة المشرقة لليمن في مختلف الدول الشقيقة والصديقة وتمتين العلاقات الثنائية معها، وجعل اليمن رقماً دولياً لايستهان به في مختلف المؤتمرات والمحافل العالمية فهو جدير بزعامة هذه الأمة وقيادتها بكل كفاءة وعزيمة ووطنية واقتدار كونه الباني الحقيقي لها وباني نهضتها.

تحول جدري

الأخ / علي سالم الخظمي - محافظ ريمة :

- إن الأهمية التي يكتسبها يوم الـ١٧ من يوليو١٩٧٨ م في التاريخ اليمني المعاصر.. هو أن هذا التاريخ يمثل في حياة شعبنا ووطننا اليمني تحولاً جذرياً في كافة نواحي ومجالات الحياة.. هذه الحقيقة تعرفها أجيالنا التي عرفت أوضاع اليمن ما قبل الـ ١٧من يوليو ١٩٧٨م وهو التاريخ الذي تولى فيه فخامة الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح قيادة اليمن.. كانت الأوضاع مأساوية بكل ما تعنيه هذه الكلمة من المعاني، والسواد الحالك كان يغطي سماء الوطن والتيارات الخارجية كانت تعصف بأبناء اليمن مما أدى إلى الفوضى وانتشار التخريب والاقتتال في كثير من المناطق والتهاب الحدود بين شطري اليمن أكثر من مرة مما عكس ذلك على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية حتى وصلت اليمن إلى مرحلة الخطر والانهيار التام حتى جاء يوم الـ ١٧من يوليو عام١٩٧٨ م يوم تولي فخامة الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح مقاليد المسؤولية.. مسؤولية إخراج الوطن من أوضاعه الخطيرة.. تركة كبيرة وثقيلة تحملها هذا الرجل بكل صبر وشجاعة وهو يقف أمام خارطة الوطن وهي خالية من أي خدمة من خدمات التنمية بل تملأها سحابات قاتمة ومناطق ملتهبة وصراعات سياسية وقبلية.. هذه خارطة الوطن آنذاك، من هذا المنطلق انطلقت مسيرة البناء الشامل برئاسة الأخ الرئيس القائد ومن الخيرين من أبناء الوطن فرسم التغيير الحضاري ومشاركة أبناء الوطن في التغيير والقرار فأخمدت المسيرة الخيرة الفتن ومكامن التخريب ووحدت ألوان الطيف السياسي التي كان محرماً عليها ممارسة نشاطاتها في العلن فتوحدت تحت مظلة المؤتمر الشعبي العام ورسمت الخطط والبرامج التنموية وشيدت السدود والحواجز المائية وتوسعت الأراضي الزراعية واستخرجت الثروات النفطية، وتحققت الوحدة المباركة في الـ ٢٢من مايو ١٩٩٠م أعظم أهداف الثورة اليمنية بعد جهود كبيرة ونضال لا يلين.

وشهدت الساحة اليمنية إنجازات تنموية استراتيجية عظيمة شملت كافة المناطق اليمنية الجبلية والسهلية والساحلية والصحراوية.

محافظ حضرموت

تحول هام في مسيرة الثورة وانتقالة إلى قلب العصر

محافظ ريمة

مسيرة أخمدت الفتن وإنجازات نهضت باليمن

محافظ الضالع

تقدم في خطوات الاهتمام بالانسان وإبراز الصورة المشرفة لليمن